

البرهان في علوم القرآن

واحتج الأشاعرة بظاهر قوله تعالى إنما قولنا لشيء إذا أردناه ان نقول له كن فيكون وقوله إنما أمره إذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وقوله بديع السموات والأرض وإذا قضي أمرا فإنما يقول له كن فيكون .

ولو حصل العلم بالتكوين لم يكن في خطاب كن فائدة عند الإيجاد .

وأجاب الحنفية بأننا نقول لموجها ولا تستقل بالفائدة كالمتشابه فيقول بوجود خطاب كن عند الإيجاد في غير تشبيهه ولا تعطيل